العدد 2085 - السنة السابعة
الاربعاء 22 ربيع الآخر 1436 - الموافق 11 فبراير 2015
Wednesday 11 February 2015 - No.2085 - 7th Year

نفى وجود تعاون مباشر معها ... وقال إن الحرب على الإرهاب أولوية لنظامه

الأسد يدير ظهره للجميع : أمريكا تراسلنا ... ولن ننضم للتحالف ضد «داعش»

عواصم – «وكالات» : قال الرئيس السوري بشار الأسد إن حكومته تتلقى رسائل من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح الأسد في مقابلة حصرية مع بي بي سي أنه لا يوجد تعاون مباشر منذ بدء الغارات الجوية للتحالف ضد التنظيم داخل سوريا في سبتمبر الماضي.

لكن أطرافا أخرى، بينها العراق، تنقل «رسائل عامة... معلومات» ، بحسب الرئيس السوري.

وتنفي دول عدة في التحالف اي تعاون مع الأسد» ولا تزال تدعو الرئيس السوري إلى التنحي عن السلطة منذ اندلاع الانتفاضة ضد حكمه في عام 2011.

غير أن سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على مناطق شاسعة من سوريا والعراق في العام الماضي وتاسيسه «خلافة» دفعت مسؤولي هذه الدول إلى دراسة العمل مع الزعيم السوري في مواجهة التنظيم.

وفي مقابلة موسعة في دمشق استبعد الأسد الانضمام إلى التحالف الذي يستهدف «إضعاف وتدمير» تنظيم الدولة الإسلامية.

وعن الانضمام إلى التحالف، قال الأسد «لا، بالطبع لا نستطيع وليس لدينا الرغبة ولا نريد، لسبب واحد بسيط – لأننا لا نستطيع التحالف مع دول تدعم الإرهاب.»

ولم يدل الأسد بمزيد من التوضيحات، لكن الحكومة السورية دأبت على وصف المسلحين الجهاديين وأعضاء المعارضة السياسية بأنهم «إرهابيون».

وشدد الرئيس السوري على انه لا يعارض التعاون مع دول أخرى بشأن تنظيم «الدولة الإسلامية».

بشار الأسد

الرئيس السوري ينفي استخدام «الكيماوي» أو البراميل المتفجرة في المعارك ضد معارضيه

لكنه أعرب عن رفضه الحديث مع مسؤولين أمريكيين «لأنهم لا يتحدثون لأي أحد، إلا إذا كان دمية»، وذلك في إشارة على ما يبدو إلى زعماء المعارضة الذين تدعمهم دول غربية وخليجية.

وقال الأسد «إنهم يدوسون القانون الدولي، وهو الذي يتعلق بسيادتنا، لذا فهم لا يتحدثون إلينا، ونحن لا نتحدث إليهم.»

غير أن الرئيس السوري أقر بأن حكومته تتلقى معلومات على نحو غير مباشر عبر أطراف أخرى بشأن الطلعات الجوية التي تنفذها الولايات المتحدة ودول عربية أخرى فوق سوريا.

وقال «أحيانا ينقلون رسائل، رسائل عامة، لكن لا شيء تكتيكيا»، مضيفا «لا يوجد حوار. دعنا نقول إن هناك معلومات وليس حوارا.»

ورفض الأسد جهود الولايات المتحدة لتدريب وتسليح مسلحي المعارضة «المعتدلة» لمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» على الأرض في سوريا، قائلا إن هذا «حلم كاذب». وجادل بأنه لا وجود لمعتدلين، وإنما متطرفين فقط من تنظيم «الدولة الإسلامية» وجماعة «جبهة النصرة» المرتبطة بتنظيم القاعدة.

ونفى الرئيس السوري استخدام قوات الحكومة السورية براميل متفجرة تلقى بدون تمييز في مناطق كثيفة السكان خاضعة لسيطرة المعارضة، مما يؤدي لمقتل الآلاف. والبراميل المتفجرة عبارة عن حاويات معدنية اسطوانية الشكل مليئة بالمتفجرات والشظايا.

وقال الأسد «أنا على دراية بالجيش. إنهم يستخدمون الرصاص والصواريخ والقنابل. لم أسمع باستخدام الجيش للبراميل، أو ربما، أواني الطهي.» وأضاف «لا توجد أسلحة تلقى بدون تمييز. حين تطلق النار، فانت تصوب، وحين تطلق النار.. حين تصوب.. تصوب باتجاه إرهابيين من أجل حماية مدنيين. مرة أخرى، إذا كنت تتحدث عن الضحايا، فهذه حرب. لا توجد حرب بدون ضحايا.» ويقول نشطاء في مجال حقوق الإنسان إن البراميل المتفجرة تلقى عادة من الطائرات المروحية – التي من المعتقد أن قوات الحكومة هي فقط من يستخدمها – من ارتفاعات شاهقة لتفادي نيران الأسلحة المضادة للطائرات.

ومن هذه المسافة، يصير من المستحيل إصابة الهدف بدقة، بحسب النشطاء.

وقد نفى الأسد كذلك استخدام القوات الحكومية الكلور كسلاح، بالرغم من أن محققين من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يدعمون مزاعم شهود ونشطاء معارضين بأن 13 شخصا على الأقل قتلوا في سلسلة من هجمات بطائرات مروحية – استخدمت هذه المادة – على ثلاث قرى خاضعة لسيطرة المعارضة العام الماضي.

كما دافع الرئيس السوري عن حصار المناطق الخاضعة لسيطرة مسلحي المعارضة في أنحاء سوريا، وهو ما يقول نشطاء إنه أدى إلى تجويع المدنيين في هذه المناطق.

وقال «هذا غير صحيح، لسبب واحد.. لأن في هذه المناطق التي سيطر عليها المتمردون، فر المدنيون وجاءوا إلى مناطقنا.» وأضاف «معظم المناطق التي نطوّقها ونهاجمها، مليئة بالمسلحين فقط.»

وردا على ما ذكره الرئيس السوري قال خالد صالح – أحد مؤسسي التحالف الوطني لقوى الثورة السورية المعارض الذي يوجد مقره في تركيا – لبي بي سي إنه من غير المحتمل التوصل إلى حل سياسي بينما لا يزال الأسد باقيا في السلطة.

وأضاف صالح إن الحوار الوطني في سوريا لا يمكن تحقيقه مع وجود شخص مسؤول عن قتل ثلاثمئة الف شخص، ونزوح نحو 11 مليون شخص آخر عن منازلهم.

معصوم يزور الدوحة لبحث الحرب على «الدولة الإسلامية»

الدوحة – وكالات : يبحث الرئيس العراقي فؤاد معصوم مع المسؤولين القطريين، خلال زيارته الرسمية للدوحة اليوم الأربعاء، الوضع الأمني بالمنطقة، والحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، والعلاقات الثنائية بين البلدين. وقال طورهان المفتي مستشار الرئيس العراقي إن زيارة معصوم "تأتي تلبية لدعوة سابقة وجهها له امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لزيارة البلد" مشيرا إلى ان الزيارة تستمر يوما واحدا. وأوضح المفتي أن "الرئيس العراقي سيبحث مع المسؤولين القطريين جميع الملفات ذات الاهتمام المشترك والتي تصدرها التنسيق مع قطر في الحرب ضد تنظيم الدولة، إضافة إلى العمل على تسوية جميع الخلافات السابقة وتمتين العلاقات في جميع المجالات".

الإمارات تستأنف ضرباتها الجوية ضد المتشددين

عواصم – وكالات : اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة الثلاثاء انها استانفت ضرباتها الجوية ضد اهداف ضد تنظيم الدولة الاسلامية بعد ان علقت الغارات نهاية العام الماضي، بحسبما افادت وكالة انباء الامارات الرسمية. وذكر البيان الرسمي ان مقاتلات اماراتية «من سرب اف 16 المقاتلة المتمركزة في احدى القواعد الجوية بالأردن الشقيق قامت صباح اليوم «الثلاثاء» بضربات جوية استهدفت مواقع «ل»تنظيم «داعش» الارهابي محققة أهدافها وعادت سالمة الى قواعدها». وكانت الإمارات قد علقت ضرباتها الجوية لعدة اسابيع بسبب مخاوف على سلامة الطيارين بعد أن احتجز التنظيم طيارا أردنيا في سوريا. وقام التنظيم بإعدامه حرقا فيما بعد.

العبيدي يناقش تدريب وتسليح القوات العراقية مع السفير الأمريكي

بغداد – «كونا» — بحث وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي مع السفير الأمريكي ستيوارت جونز امس تدريب وتسليح القوات العراقية وتقديم الغطاء الجوي للجيش العراقي في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

وذكرت الوزارة في بيان لها «انه جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتطرق إلى مجمل القضايا المتعلقة بالدعم المقدم من قبل قوات التحالف الدولي إلى القوات العراقية من تدريب وتجهيز وإسناد جوي». ونقل البيان عن السفير الأمريكي جونز تأكيده استمرار الدعم المقدم من قبل الحكومة الامريكية إلى الحكومة العراقية مشيدا بالدور الكبير الذي تقوم به القوات العراقية في حربها ضد الإرهاب. ونفى السفير جونز ما تناولته بعض وسائل الإعلام من قيام طائرات التحالف بإلقاء الأسلحة والمساعدات إلى مسلحي «داعش» مشيرا الى «ان هذه الأخبار غير صحيحة وتهدف الى الاساءة للعلاقات الثنائية بين قوات التحالف الدولي والحكومة العراقية».

مكاسب ميدانية لـ«داعش» قرب عين العرب ... «البشمركة» تطوق الموصل والمسيحيون يدخلون على الخط

شيوخ ووجهاء عشائر الرمادي يطالبون بإخراج ميليشيات الحشد الشعبي من المحافظة

عواصم – وكالات : قال تنظيم الدولة الإسلامية إنه استعاد السيطرة على عدد من المناطق التي فقدها قرب عين العرب «كوباني» خلال الأيام الماضية بسبب تقدم القوات الكردية، في حين أعلن الأكراد أنهم استولوا على مناطق جديدة كانت تحت سيطرة التنظيم.

وقالت مصادر في تنظيم الدولة إن مقاتليه تمكنوا من استعادة نحو عشر قرى في الجهة الغربية من مدينة عين العرب، وأضافت أن التنظيم تمكن من استعادة القرى بعد معارك مع وحدات حماية الشعب الكردية ومقاتلين من المعارضة المسلحة، وقتل وجرح عددا منهم.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد قال في وقت سابق إن وحدات حماية الشعب الكردية استعادت ثلث القرى التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة في محيط مدينة عين العرب السورية الواقعة على الحدود مع تركيا.

وأضاف المرصد أن القوات الكردية المدعومة بلواء ثوار الرقة وكتائب شمس الشمال تمكنت خلال الأسبوعين الماضيين من استعادة السيطرة على ما لا يقل عن 128 قرية من أصل 350 قرية وبلدة سيطر عليها مقاتلو تنظيم الدولة في وقت سابق.

في المقابل قالت وحدات حماية الشعب الكردية في بيان لها، إن مقاتليها تابعوا تقدمهم في شرق وجنوب عين العرب التي استعادوا السيطرة عليها قبل أسابيع، وسيطروا على قرى ميلي– بير عمري وخانكي وقرى أخرى في جنوب المدينة.

وأضافت أنها قتلت عددا من مقاتلي التنظيم، واستولت على أسلحة كانوا يستخدمونها، واعترفت القوات الكردية التي تساندها طائرات التحالف بمقتل عدد من عناصرها في المعارك التي دخلت شهرها الخامس.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الهدف المقبل للقوات الكردية سيكون استعادة مدينة تل أبيض من تنظيم الدولة، وهي مدينة تابعة لمحافظة الرقة معقل التنظيم وتقع على الحدود مع تركيا وبها معبر حدودي مهم لعبور المقاتلين القادمين من الأراضي التركية.

من جهة أخرى أكد مقاتلون وسكان وناشطون محليون أن تنظيم الدولة سحب عددا من مقاتليه وعتاده من مناطق في الشمال الشرقي لمدينة حلب لإعادة نشرها في المناطق الشرقية من سوريا حيث يتركز القتال مع القوات الكردية وكتائب المعارضة المسلحة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم الدولة سحب بعض قواته من محافظة حلب للانضمام إلى المعارك الدائرة في شرق سوريا ضد القوات الكردية وجماعات أخرى من مقاتلي المعارضة، ولا سيما في محيط مدينة عين العرب.

وكان اثنان من مقاتلي تنظيم الدولة قد قالا الأسبوع الماضي إن التنظيم سحب بعضا من أفراده من عين العرب ليعيد نشرهم في العراق.

مقاتلون تابعون لداعش في الرقة السورية

وقال سكان وناشطون من حلب إنهم شاهدوا قوافل لتنظيم الدولة تنتقل من القرى الصغيرة في شمال شرق حلب وتتجه شرقا، كما أكد عبد الله سامر المشهور –وهو أحد شيوخ عشيرة المشهور– أن هناك قرى تم إخلاؤها من عناصر التنظيم خلال الأيام القليلة الماضية.

والى العراق حيث أفادت تقارير صحافية بأن قوات البشمركة تمكنت من تطويق مدينة الموصل من ثلاث جهات، وسط حديث عن هجوم عراقي بري وشيك على تنظيم الدولة الإسلامية في المدينة.

وقال مراسلون إن قوات البشمركة أكدت أنها مستعدة لأي هجوم على مواقع التنظيم في محيط مدينة الموصل وسهل نينوى، وأنها أحكمت السيطرة على الجهات الشمالية والشرقية والغربية للمدينة.

وأوضح المراسلون أن البشمركة تفرض الحصار من محور تلعفر غرب الموصل، ومن جهة الشرق حيث الخازر ومخمور، ومن الشمال سهل نينوى.

وكانت مصادر أمنية كردية أكدت استعادة قوات البشمركة السيطرة على بلدة "وانكي" «جنوبي سد الموصل» بعد نحو نصف عام من سيطرة تنظيم الدولة عليها.

غير أن مراسلون قالوا إن القوات العراقية ومعها مليشيا الحشد الشعبي لم تستطع حتى الآن فرض سيطرتها الكاملة على مناطق قريبة مثل مدينة بيجي في محافظة صلاح الدين، حيث لا تزال المنطقة تشهد معارك كر وفر بين القوات الحكومية وتنظيم الدولة منذ منتصف العام الماضي.

في سياق متصل، أعلنت الكتلة المسيحية في البرلمان العراقي الاثنين تشكيل أول قوة مسيحية عراقية للمشاركة في قتال تنظيم الدولة، وقوامها الف مقاتل. وقال رئيس كتلة الرافدين المسيحية يونادم كنا إن هذه القوة ستنضم إلى قوات الحشد الشعبي تمهيدا لتحرير مناطق سهل نينوى من سيطرة التنظيم، وإن عدد المقاتلين قد يرتفع إذا استوجب الأمر.

ونقلت وكالة الأناضول عن كنا قوله إن أكثر من الف مسيحي التحقوا بشكل رسمي بمراكز التدريب في بغداد وكركوك وزاخو ضمن تشكيلات الحشد الشعبي، وإنهم سيتضوون لاحقا تحت لواء الحرس الوطني. وأضاف كنا أن الحكومة الاتحادية ستتولى تسليح هؤلاء المقاتلين وتجهيزهم.

على صعيد آخر، عقد شيوخ ووجهاء عشائر مدينة الرمادي –مركز محافظة الأنبار «غربي العراق»– مؤتمرا صحفيا الاثنين طالبوا فيه بإخراج مليشيات الحشد الشعبي من المحافظة.

كما طالب المجتمعون بالقصاص من عناصر المليشيات إثر ذبحهم مواطنين اثنين من أبناء مدينة الرمادي أثناء التحقيق معهما داخل مقر عمليات الأنبار.

يذكر أن عناصر من مليشيا الحشد الشعبي ذبحوا اثنين من أبناء مدينة الرمادي من عشيرة البوجابر قبل يومين، في سابقة لم تشهدها محافظة الأنبار.

في غضون ذلك، قال مدير شرطة قضاء حديثة في محافظة الأنبار «غرب العراق» العقيد فاروق الجغيفي إن القوات العراقية قتلت "والي تنظيم الدولة" في منطقة الجزيرة «شمال شرق الأنبار» وتسعة من معاونيه، في عملية وصفها بالنوعية بدأت فجر الاثنين.

وأضاف أن مواجهات عنيفة دارت بين قوات الجيش والشرطة بمساندة مقاتلي العشائر من جهة، ومقاتلي تنظيم الدولة من جهة أخرى، وهو ما أدى إلى مقتل والي التنظيم في المنطقة جبير حواس محمد العلكاوي «عراقي الجنسية»، بحسب قوله. وأشار الجغيفي إلى أن العملية العسكرية في المنطقة مستمرة، وأن مواجهات متقطعة مع التنظيم تدور على حدود التماس بين الأنبار وصلاح الدين ونينوى.

«مفخخة» تقتل وتصيب 15 شخصا في المحمودية

بغداد – «كونا» – اعلنت الشرطة العراقية مقتل شخصين واصابة 13 آخرين في انفجار سيارة مفخخة امس قرب سوق شعبي جنوب العاصمة بغداد.

وقال مصدر في الشرطة لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان «سيارة مفخخة كانت مركونة على جانب الطريق انفجرت قرب سوق شعبي في مدينة المحمودية جنوب بغداد ما أسفر عن مصرع شخصين واصابة 13 اخرين بجروح متباينة نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج».

وكانت قيادة عمليات صلاح الدين قد اعلنت في وقت سابق مقتل ستة جنود عراقيين واصابة 30 آخرين في هجوم انتحاري بسيارتين مفخختين استهدف حاجزا أمنيا بالقرب من مدينة سامراء العراقية امس الاول